ونحن في بدايات العام الدراسي الجديد

مديرو المدارس وأولياء الطلبة يشكون خللا في توزيع الكتب والقرطاسية

بغداد-عبد اللطيف الراشد

مع بدء العام الدراسي الجديد وتطلعات اولياء الأمور والمعلمين والأساتذة التربويين إلى ان يتجاوز الإنسان العراقي محنة هذه المرحلة وتكون بداية لعام يبشر بنسمات مرحلة من البهجة تدخل قلوب التلامذة الصغار وطلبة الثانويات والمعاهد. سيما وان الدولة رسمت خطة أمنية للقضاء على مرتزقة الإرهاب الوافدين، قبل ان يطرق شهر رمضان الكريم الابواب، لنصلي لأجل الوطن وملائكته الرحمة اطفالنا لكي يحملوا حقائبهم ويتوجهوا إلى مدارسهم بامان.

تصريحات وزارة التربية

السبت الماضي سمعنا كثيراً من التصريحات منها ما اشار لها وزير التربية الأستاذ سامي المظفر في مؤتمره بان ثمة خطة لتوزيع ٨٠ مليون كتاب تحتوي على ٦٠٠ عنوان فضلاً عن حاجة الوزارة إلى ٦٥ مليون قلم و ٣٠ مليون ممحاة وقال ان القرطاسية سيتم توزيعها في أول يوم دراسي إضافة إلى مستلزمات مدرسية أخرى وحصص غذائية من الدول المانحة لتوزع على الطلبة لمعالجة حصة الأطفال من العوائل الفقيرة وربما تعود معونات الشتاء كتلك التي كانت بعض مدارس الريف تتعامل بها في خمسينيات القرن الماضي وربما يتذكرها اساتذتنا الكبار!

فيما صرح محمد زكي وهو مسؤول في وزارة التربية ان عدد الأبنية المدرسية التي تحتاج إلى ترميم بنسبة ٣٠٪ بلغ ١٨٧٥.

لنقف على حقيقة ما يجري

جريدة (المدى) زارت بعض المدارس الابتدائية والثانوية وتجولت في عدد من النواحي والقصبات والقرى والتقت مدراء المدارس الثانوية والابتدائية واولياء الطلبة والمعلمين وتجلت في الأسواق المحلية لتقف على حقيقة ما يجري هناك وتعرف إلى أية مدى وصل ما وزع على الطلبة من مستلزمات وكتب ومواد غذائية ومعونة الشتاء من ملابس تليق بمظهر اطفالنا وكيف ينظر التربيون إلى تطوير المنهج التربوي.

تقاليد تربوية جديدة

كانت محطتنا الاولى مديرية معهد اعداد المعلمين (الرصافة الأولى) ولقاءنا بالاستاذ والاديب سعد مطر (مدير المعهد الذي تحدث لنا عن واقع التربية وما تسعى إليه الوزارة من تطوير الخبرات التي كان النظام السابق قد حول هذا المنبر إلى وسيلة دعائية لسلطته القمعية فيما اجاب حول تساؤلاتنا في اطار التوجه الجديد الذي يرمي لسد حاجات المجتمع وحاجات الطالب والارتقاء بالمستوى التعليمي وبناء شخصية الطالب وقال:

اولاً: ان توزيع الكتب التي تهتم بالجانب العلمي ولا تمت لأي محور سياسي بصلة. ولكن اهتمامنا بشخصية الطالب وصحته وتقويم سلوكه وتوزيع المستلزمات المدرسية له بشكل عادل يتطلب هذا البرنامج إلى زمنا طويلا.

نتمنى ان تكون تصريحات وزارة التربية عملية

هنا وفي جولة قمنا بها مع الأستاذ باسم مهدي صالح السامرائي مدير مدرسة البارودية وهي من أقدم مدارس بغداد تاسست عام ١٩١٧ وسميت بالبارودية. لأنها كانت مستودعاً لمخازن الاتراك لاحظنا وسمعنا الكثير من الأساتذة ان توزيع هذه المستلزمات من كتب وقرطاسية وحصة غذائية وترميم البناية لا أساس جدي وعملي له.

قال لي مدير المدرسة الأستاذ باسم: . نتمنى ان تكون هذه التصريحات للسيد وزير التربية عملية وفاعلة سيما واننا اعددنا قوائم لاستلام الكتب من مخزن منطقة الشعب فوجئنا بالتوزيع بنسبة ٥٪ وهو النظام المعمول به في النظام السابق وان الكتب الجديدة غير متوفرة البتة وكما ترى ان مدرستنا تقع في زقاق مليء بالمياه الآسنة والبرك وقد طلبنا وحاولنا ان نغير الباب الرئيس من الزقاق إلى شارع الرشيد ومن خلال جريدتكم اناشد وزارة التربية ترميم المدرسة وتوفير الماء والكهرباء وليعرف السيد وزير التربية ان اغلب طلبتنا من شرائح اجتماعية فقيرة وكما تلاحظ انهم يرتدون الملابس الرثة. ولم نستلم ملابس أو حقائب حتى نوزعها عليهم. ومعلمونا تحولوا إلى عمال بمبادرة منهم لمعالجة وترميم ما يمكن ترميمه.

بهجة وفرح بتوزيع الحقائب

في منطقة هبهب في قضاء الخالص. محافظة ديالى الأمر يختلف ويبدو أكثر تفاؤلاً. من خلال حديث ابو عمر وهو اب لثلاثة اولاد عمر وايهاب وسالي في الخامس الابتدائي يقول ابو عمر: يا أخي الحمد لله شعرنا أنا وعائلتي واطفالي بفرح وسرور عندما وزعت اغلب مدارس الخالص حقائب حديثة وكتباً جديدة ودفاتر لم يكن بمقدوري شراؤها من الأسواق السوداء.

مجرد وعود

ومن مدينة الصدر تحدث لنا ابو علي عن معاناة اولاده الأمر الذي جعلني استغرب من تباين التصريحات وتضارب الآراء وقال ان اطفالي في مدرسة غرناطة الابتدائية وجميع تلامذة هذه المدرسة لم يستلموا أي مادة من هذه المستلزمات أو بالاحرى المزعوم توزيعها. ولكن مصطفى وفخري وهما ولداي الأول في السادس الابتدائي ينتظران وعود المدرسة بان مثل هذه المستلزمات ستوزع حتماً. وليد خالد اب لثلاثة أطفال رفل تلميذة في الصف الثالث وحنين في الصف الأول واخرى في الروضة يقول ثق قبل لحظات اشتريت ١٢ دفتراً فضلاً عن دفاتر رسم وحقائب وقرطاسية ولكن أطفالي يقولون لي بابا انتظر المدرسة توزع علينا الحقائب. ويبدو انهم يفرحون بهدايا وهبات المدارس أكثر منه هبات الآباء ولكن!!

جولة حرة في سوق حواسم التربية!

في العديد من الأسواق والارصفة وجدنا دفاتر وقرطاسية وحقائب واقبال الناس عليها ملفت للنظر لم نسأل ولم نستفسر. ولكن سمعنا بعض تعليقات ساخرة يطلقها المارة وذوو اولياء الطلبة تقول ان مستلزمات وزارة التربية تتسرب إلى السوق. وهي تشبه إلى حد كبير ارزاق الجنود في وزارة الدفاع المنحلة ابان العهد البائد من العينة إلى الموزع ومن المطابخ إلى الأسواق. والمستفيد الوحيد هو الحواسم الثانية! والباعة والتجار الذين يروجون لبضائعهم قبل ان تقدم أي وزارة على سعيها لمعالجة الامور في عهد جديد يتطلع به الناس إلى حياة خالية من التلاعب بمقدراتها ومن جانبنا نتمنى ان يكون هذا العام هو عام مبارك لطلبتنا في دراستهم وفي مدارسهم ومعاهدهم وهم يرفلون ويتمتعون بالفرح والتوجه الذي يليق بمجتمع مدني ديمقراطي حر وقسمة عادلة في الحقوق الإنسانية.

في وثيقة مهمة عن الصحة في العراق

وزير الصحة يحدد مسببات تدهور نوعية الخدمات الصحية والعلاجية

بغداد- احمد علي إبراهيم

قدم وزير الصحة الدكتور علاء الدين العلوان في أول مؤتمر عن (الصحة في العراق) وثيقة مهمة وغير مسبوقة في تاريخ وزارة الصحة العراقية.

وتأتي أهمية هذه الوثيقة من انها شخصت بشكل واضح بواطن الخلل في البنى الارتكازية للوزارة وجاءت لتحدد المشكلات الخطرة التي تفاقمت بشكل خاص في العقدين الاخيرين والتي أدت إلى تدهور واضح في نوعية الخدمات الصحية وتردي المعالجة الطبية ومستوى الاداء وتفشي ظواهر الفساد الاداري والمالي إضافة الينقص خطير في الأدوية والاجهزة الطبية والمواد التشخيصية وغير ذلك مما انعكس على مجمل الوضع الصحي بشكل سلبي فاق التصور في بعض الأحيان.

والوثيقة المقدمة من الدكتور العلوان مثلت أول مرة اسلوباً فريداً في كيفية معالجة الأوضاع فهي قد قدمت مسحاً شاملاً لاوضاع السكان الصحية والمعيشية واستخدمت لغة الأرقام والمؤشرات على وفق سياقات علمية ومنهجية. ولعلي لا أبالغ بالقول ان مثل هذه الوثيقة تصلح لأن تكون ورقة عمل في العديد من الجوانب التي تطرقت إليها في وزارات أخرى ومؤسسات علمية وتخطيطية ونظراً لأن الوضع الصحي للسكان يمثل مؤشراً مهماً ومحوراً تلتقي حوله نشاطات العديد من مؤسسات الدولة فقد كانت الوثيقة حافلة بالشواهد معززة بالأرقام تجعل من امكانية تشخيص التحديات على طريق النهوض بالوضع الصحي ممكناً في اطار المساهمة الواسعة لجهات متعددة مع وزارة الصحة لتحديد استراتيجية بعيدة المدى وخطط قصيرة ومتوسطة المدى لمعالجة الضرر البالغ الذي أصاب الوضع الصحي في العراق نتيجة السياسة الدكتاتورية المشوهة التي مارسها النظام السابق وحروبه العدوانية المدمرة.

٢٧,١ سكان العراق

لقد أظهر التقرير ان سكان العراق البالغ ٢٧,١ مليون يتضاعف كل عشرين سنة ولذلك فأن أية خطة تنموية حقيقية قد لا تصبح ممكنة ما لم يجر التخطيط لوضع استراتيجية متوازنة تحكم السيطرة على النمو السكاني في موازاة النمو المرتقب في الدخل القومي.

كما بنيت الدراسة ان نسبة الذكور البالغة ٥٠,٢٪ ما زالت تتفوق على الإناث والتي بلغت ٤٩,٨٪ كما كان ان نسبة السكان دون سنة ١٩ عاما بلغت ٥٤,٣ حيث تعتبر هذه النسبة من المعدلات المرتفعة التي ينبغي ان تولى اهتماماً خاصاً. كما ظهر ان ثلثي المجتمع يسكنون في المناطق الحضرية وثلث واحد يسكنون المناطق الريفية. وان بغداد وحدها تضم ربع سكان العراق. ومن المؤشرات التي اوضحتها الدراسة تدني معدلات الحياة للذكور والأناث قياساً بالنسب المتوقعة في تقرير لمنظمة الأمم المتحدة (UNDP)التي تعنى في تطوير الجنس البشري عام ٢٠٠١ حيث توقعت ان يكون المعدل للذكور ٥٩,٢ سنة وللأناث ٦٢,٣ سنة في حين ظهر ان المعدل للذكور هو ٥٨ سنة وللأناث ٥٩ سنة في تقرير لوزارة التخطيط عام ١٩٩٧, ان ذلك كان نتيجة حتمية للتدهور الصحي الذي أصاب العراق بسبب السياسية الرعناء للسلطة البائدة.

معدلات الفقر

كما أظهر التقرير ان معدلات الفقر (العوز) ارتفعت بصورة مذهلة في الأعوام الأخيرة ففي حين أن الفقر أصاب في عام ١٩٨٨ ٣,٢٪ من السكان الحضريين و ٨,٣٪ من سكنة الأرياف فقد تزايدت بحدة لتصبح في عام ١٩٩٣ ٢١٪ حضري و ٢٢٪ ارياف وان الفقر (المدقع) تزايد من ٢٥٪ في المدن و ٣٣٪ في الأرياف عام ١٩٨٨ إلى ٧٢٪ و ٦٦٪ على التوالي عام ١٩٩٣ وهذا يعني بان ٣/ ٤ ثلاثة أرباع الشعب العراقي اصبح فقيراً بطريقة مريعة.

انخفاض مستوى التعليم

لقد أشار التقرير إلى الوضع التعليمي المنهار والذي استمر في هبط متتابع بسبب نضوب الكثير من المصادر الرئيسة للنظام التعليمي مما أثر بشكل واضح على كل العملية التعليمية فانخفضت بتتابع معدلات الانخراط بالمدارس ومعدلات الحضور أصبحت واطئة منذرة بالخطر وخاصة في صفوف الإناث فتدنت إلى ٥٠٪ في المناطق الريفية ولعل العوز احد أهم الأسباب في ترك التعليم واشارت الدراسة إلى أهمية ايجاد فلسفة ثقافية جديدة تجعل من امكانية معالجة الوضع التعليمي والانتقال إلى مرحلة جديدة متقدمة في موازاة اعادة تأهيل مؤسسات التعليم كافة لقد استعرض الدكتور العلوان بشكل مسهب مشاكل الوضع الصحي وبين التقرير النسب العالية لوفيات الأطفال الرضع مقارنة بالنجاحات التي حققها العراق في ستينيات القرن الماضي كما اشار إلى أهم الامراض المفضية للوفاة على الرغم من تحفظه على أسلوب تدوين وتسجيل المعلومات.

تزايد واضح في الامراض

وأشار التقرير إلى ازدياد واضح في أمراض الجهاز التنفسي وامراض القلب وتصلب الشرايين والسرطان والسكر ومن المؤكد ان التغذية غير الصحيحة والدخول الوطاعة ونقص الأدوية والمعدات الصحية وهجرة الكفاءات الطبية قد اثرت بشكل رئيس على صحة الافراد وذوي الامراض المزمنة وخاصة خلال العقدين الاخيرين.

الدواء

وفي المجال الدوائي استعرض الدكتور العلوان خطورة الموقف فقد بين ان حوالي ٤٠٪ من الأدوية مفقودة تماماً وان أكثر من ٦٠٪ من أدوية الامراض المزمنة غير متوفرة حالياً وبين الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الوزارة لمعالجة الموقف.

لقد أشارت الوثيقة إلى التحديات التي تواجه وزارة الصحة في الوقت الحاضر حيث بينت ان اعادة بناء الهيكلية وتطوير النظام الصحي وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وتطوير نظام متوازن للموارد البشرية للصحة مع الاخذ بنظر الاعتبار زيادة عدد السكان وارتفاع معدلات الحياة. والارتقاء بمستوى الاداء ووضع خطط مدروسة مبنية على قواعد أساسية من المعلومات مع إدارة فعالة للتخلص من الفساد المالي والاداري وتأسيس نظام صحي معلوماتي مؤثر والتركيز على المؤثرات الصحية السلبية والمخاطر الرئيسة والعوق والوفيات الناجمة عن الاوبئة مع مراعاة التغيير في نمط الحياة للسكان في ظل الأوضاع الجديدة إضافة إلى تحديد المؤثرات السلبية للفقر على امكانية الحصول على توعية مناسبة من الرعاية الصحية وهناك تحديات مستقبلية ترتبط في التطورات السريعة في التقنية وارتفاع اجور الرعاية الصحية مع أهمية تأسيس أنظمة فعاله لتعديل ومراقبة الممارسة السريرية والتخطيط لتحسين قابلية الحصول على مياه صالحة للشرب ومعقمة مع وضع قواعد السلامة للاغذية وتحديد المؤثرات البيئية الأخرى على الصحة.

تدهور الوضع في المؤسسات الصحية

لقد عرض الدكتور العلوان في تقريره معلومات مهمة عن التدهور في المؤسسات الصحية والنواقص الخطيرة إلا ان أهم ما طرحه السيد الوزير هو دعوته إلى خلق رؤية مشتركة لإعادة ترميم الوضع الصحي ووضع بين أيدي المختصين ورقة تحريضية هامة من شأن مناقشة بنودها واثرائها ان تحرك الوضع الساكن في الوزارة.

لقد اشار في مداخلاته بوضوح إلى ان هذه الورقة لا يجب ان تبقى على الرف وإنما ينبغي مناقشتها وتطويرها واغنائها بالتصورات. ومن ثم المساهمة بجدية في تنفيذ الخطط في مديات متباينة للتطبيق ولأول مرة في العراق يشارك وزير الصحة على مدى يومين في تفاصيل المناقشات ولم يأت ليلقي خطاباً ويغادر مثلما كان يفعل الوزراء في السابق.

لقد شكل المؤتمر ورش عمل لمناقشة الوثيقة كما خصصت جلسه اخيرة لمناقشة التوصيات ولم يكتف بذلك وإنما طالب من دوائر الصحة كافة ومن المساهمين اخذ الوقت الكافي لدراسة الوثيقة ومن ثم يصار إلى عقد اجتماع موسع لمناقشة المقترحات. ولم يترك الوقت يذهب هدراً من بين يديه فقد أعلن ان محاور هذه الوثيقة يجري تنفيذ بنودها دون الانتظار وذلك لا يمنع تطوير آليات العمل بطريقة من شأنها ان تسهم في الاسراع في موضوع اصلاح الوضع الصحي. لقد أعطى وزير الصحة في هذا المؤتمر مثالاً جديداً في أسلوب العمل فهو مشارك ومحرض وداعم وداعية وفوق كل ذلك كان بالنسبة للجميع واحداً منهم بتواضعه الجم، تلك هي مواصفات الوزير في العراق الجديد.

وماذا بعد؟

لقد عانى المجتمع العراقي طيلة حكم النظام المستبد إلا في فترات محدودة من نظم صحيحة مختلفة غير مدروسة جعلت من العراق مسرحاً للتجريب والفشل المفضي إلى فشل آخر فبين قرارات التأمين الصحي والتراجع عنها ومجانية المعالجة والتراجع عنها وتشكيل مؤسسات وهيئات مختلفة وتبديلها والانكفاء بغلق مئات من مراكز الرعاية الصحية الأولية واستبدال نظام لتوزيع الأدوية بنظام الحصص البليد والسماح باستيراد الأدوية بعد المنع واخيراً نظام التمويل الذاتي الذي الغي فيما بعد وغير ذلك كثير. وقد أدى بالنتيجة النهائية بعد سلسلة من الاخطاء والتراجعات إلى وضع صحي ليس له ملامح واضحة لا نحسد عليه. وقد جرى هذا التخبط في ظل سياسات قمعية وحروب وكوارث صحية كالتسمم بالزئبق وتفشي امراض مهكله ظهرت من جديد بعد ان اختفت لسنوات طويلة.

واخيراً لعل من اكبر المهازل التي مرت بشعبنا ان يقوم النظام البائد بتحويل الوضع الصحي المنهار إلى مسرحية استعراضية تقدم على خشبتها مآسي شعبنا وآلامهم بطريقة غبية لا إنسانية كواحدة من أوراقه السياسية المحترقة فهل بعد هذا الكم الهائل من المشاكل سيكون بمقدور وزارة الصحة وحدها ان تنتشل الوضع الصحي مما هو فيه؟

ان ما يقلقنا جميعاً عند النظر إلى هذا الوضع سيظل مرهوناً بتعاون وزارات أخرى كالبيئة والتعليم العالي والمالية والتخطيط دوائر البلديات ومؤسسات مختلفة وسنجد صدى كل ذلك في مفاصل مهمة ترتبط في اعادة تأهيل اوضاعنا الصحية. إذا كان مثل هذا التعاون ممكنا وإذا امتلكنا الإرادة والتصميم على تنفيذ ما نقرره وهذا ما نصبو أليه فسنكون حتماً على الطريق الصحيح وستكون وثيقة وزارة الصحة البداية السليمة لمستقبل مفعم بالامل.

مايكروفون ينقل الحدث إلى المواطن

إذاعة كربلاء (FM) تحتفل بعامها الاول

كربلاء -المدى

مر عام وإذاعة كربلاء FMتواصل بثها دون انقطاع مما جعلها من الإذاعات الصامدة بوجه ريح الإلغاء التي دهمت الكثير من المشاريع الإعلامية التي وجدت نفسها عاجزة عن المواصلة لعدة أسباب..برامج تبث من خلال بيت ذي طابقين يقع في أحد الأحياء السكنية..وفي هذا البيت نجد خلية كاملة تبحث عن الجديد والحركة والمواصلة مع المواطن..برامج بدأت بهدوء لتخاطب ذائقة المواطن في مدينة اتسمت بطابعها الديني إلا إن الإذاعة كانت سباقة إلى مخاطبة كافة الأذواق..فبالاضافة إلى وجود برامج دينية فهناك أيضا برامج موسيقية ولقاءات مع المواطنين وبرامج ثقافية ومسابقات واستضافات لمدراء الدوائر والشخصيات الكربلائية..بل وسعت مجال عملها ليشمل اللقاءات خارج حدود المحافظة..لقد أصبحت إذاعة كربلاء FMمحطة إخبارية لأهالي المدينة التي وجدوا فيها ما يبحثون عنه من خلال الاستماع إلى برامجها وصار مسؤولو المحافظة يلبون نداء الإذاعة لنقل معاناتهم ومقترحاتهم وإنجازاتهم إلى المواطن من خلال مايكرفونها.

خصوصية المدينة والاذاعة

ولمعرفة ظروف افتتاحها وأهدافها التقينا بعدد من العملين في الإذاعة أول المتحدثين كان السيد عامر مخيف العمر مؤسس الإذاعة الذي فقال..إن بدايات الفكرة ولدت عندما كنا خارج العراق في ظروف مقاومة النظام السابق حيث لاحظنا حرية الإعلام وأهميته في التنوير والتوعية ونقل هموم الناس ورغباتهم..ويضيف السيد العمر..كنا نعرف إن الحياة السياسية كانت مكبوتة ومحبوسة ولا يوجد مجال لنقل الرأي والفكر إلى الآخرين ونعرف انه كانت هناك خطة إعلامية مفروضة قسرا واحادية الجانب ومزورة للحقائق ومشوشة للعقل..لذلك أخذنا على عاتقنا معالجة هذا الأمر ونحن نعرف إن هذه المعالجة تحتاج إلى جهد ووقت لأننا نطمح إلى تأسيس مرحلة جديدة للعراق على كافة الأصعدة لكي ينطلق الإنسان العراقي من جديد في رحاب الحرية والديمقراطية..ويؤكد السيد العمر إن هذه المهمة تتطلب أيضا مؤسسات وجهود مضنية للقيام بمسؤوليتها لذا فان الإعلام هو أحد عناصر البناء والتغيير نحو المستقبل..

وعن اختياره مدينة كربلاء على الرغم من خصوصيتها..قال مؤسس الإذاعة..إن مدينة كربلاء لها خصوصية بما تحمله من معاني التحرر والاستشهاد في سبيل الحقيقة وإزالة الطغيان..لذلك اعتقد إن كربلاء مدينة كونية ولا تحسب بحدودها الإدارية الحالية..إضافة إلى ما تحمله من معاني جسدها الإمام الحسين (ع) لذا كان الخيار أن يكون المنطلق منها وبصوتها واسمها لتشمل العراق ..وقد بدأنا بثنا الإذاعي في تشرين الأول من عام ٢٠٠٣ وعلى موجة FMعلى أمل أن يكون الإرسال على الموجة المتوسطة مستقبلا.كما لدينا طموحات أخرى منها مشاريع تطوير الواقع الإعلامي في منطقة الفرات الأوسط لا سيما وإننا نمتلك إمكانيات كبيرة ورائعة وهذه الكفاءات ستكون قادرة على تحقيق الكثير من الأهداف.

ملاكات بمؤهلات جيدة

المذيعة زينب احمد وهي من الوجوه الإعلامية المعروفة على مستوى القطر إذ سبق لها العمل كمذيعة في التلفزيون وهي خريجة كلية التربية قسم اللغة العربية وكلية القانون وخريجة أحد معاهد اللغة الإنكليزية..تقول إنها تشعر بسعاد كبيرة وهي تعمل في إذاعة كربلاء FMلأنها حقا إذاعة تريد تفعيل العقل لا تخديره..وتضيف إن عملها يمنحها الحرية في اختيار البرامج التي تريدها فهي تقدم عدة برامج متنوعة في الإذاعة وتقول..إنني اعد واقدم برامج اجتماعية وسياسية منها حديث الناس،عالم المرأة ،الصحة والحياة ،ضيف وحوار و القانون والمجتمع...وتشير إلى إنها استحدثت برنامجا جديدا يناقش قضايا الناس في أوضاعه الراهنة أسمته (مستقبل العراق) وتقول عنه..انه يناقش المتغيرات الحاصلة في العراق كالتفجيرات بالسيارات المفخخة وسلسلة الاغتيالات للأساتذة والمثقفين وكذلك مناقشة اعمار العراق ومفاهيم الديمقراطية والفيدرالية والسيادة والدستور وقانون إدارة الدولة والسيادة وغيرها من القضايا التي تهم المواطن تهم مستقبل العراق.

التعب.. ملح العمل

تحدث بعدها الفنان والشاعر حسين رضا..يقول اشعر بغبطة كبيرة وأنا اعمل في هذه الإذاعة الفتية بعمرها والكبيرة بآمالها..ليس هناك حدود للإبداع وليس هناك قيود على العمل..اشعر إنني قريب إلى المواطن والى همومه وتطلعاته..وأضاف لقد مضى عام دون اشعر بالوقت وبالزمن .كأن التعب كان هو ملح العمل الذي لا بد أن يكون مفهوما ومقبولا..ويقول الشاعر رضا..انه يعد ويقدم ويحرر العديد من البرامج والأخبار مثل شخصيات في حوار الذي يتناول الشخصيات الفاعلة في الوسط الثقافي وبرنامج شموس في سماء العراق الذي يستضيف المعتقلين السابقين الذين ساهموا في صنع مستقبل العراق بالإضافة إلى بعض التحقيقات لإضاءة الجوانب اليومية في الحياة الكربلائية ومتابعة ما يجري من أحداث على أرضها.

في الديوانية

استعدادات لزراعة ٦٣٨ ألف دونم بالحنطة والشعير

الديوانية- محمد الفرطوسي

أكد مدير زراعة الديوانية السيد كريم جاسم حمادي إن الخطة الشتوية المعدة للموسم الزراعي الشتوي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) تشتمل على زراعة أكثر من (٣٣٥) ألف دونم من الحنطة وأكثر من (٣٠٣) دونم من الشعير وهناك نية التوسع بمحصول الحنطة ليصل إلى أكثر من (٣٧٥) ألف دونم خصوصاً بعد وجود رغبة كبيرة من المزارعين بالتوسع ولتوفير حياة الري اللازمة لهذه العملية.

وقد اتخذت الاستعدادت لهذه الحملة من تعفير البذور المحلية المتوفرة لدى الفلاحين وكذلك مفاتحة شركات البذور لتجهيزنا ببذور الاصناف الواعدة والجيدة ومفاتحة الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لتوفير الاسمدة الكيماوية وخاصة الاسمدة المركبة كونها تضاف مع الحراثة وحالياً يتم تجهيز الساحات الزراعية بكميات الوقود اللازمة لإنجاح حملة الحراثة.

زراعات ستراتيجية

وأوضح ان هناك تنسيقاً حاصلاً مع مديرية الموارد المائية لتأمين مياه الارواء اللازمة لكلا المحصولين كذلك محاصيل الخضر الشتوية الأخرى التي تقدر مساحتها بـ(٥٠) ألف دونم. وأضاف انه خلال الموسم الصيفي ٢٠٠٤، تمت زراعة (٣١٥٠) دونم بمحصول القطن وحالياً تتم الجنية الأولى من المحصول حيث وصلت الكميات المسوقة إلى أكثر من (١٥٠) طن وما زالت عمليات الجني مستمرة، فيما تجري حالياً الاستعدادات بالتنسيق مع مديرية توزيع كهرباء المحافظة ومديرية الموارد المائية لتجهيز محصول الشلب بسقيه التزهير التي تمتد لغاية ١٥/ ١٠ والتي تضمن نضج الحاصل واكتمال بذوره، كما تم تنفيذ زراعة (١٣٠٠) دونم بمحصول الذرة الصفراء إضافة إلى زراعة (١٢٠٠) دونم بمحصول الذرة البيضاء وكذلك تم تنفيذ مساحة تزيد على ١٠٠ ألف دونم بمحاصيل الخضر الصيفية المختلفة.

زراعة النخيل

اما بشأن النخيل فقد أوضح مدير الزراعة ان زراعتها عانت من اهمال واضح خلال عهد النظام السابق مما أدى إلى انخفاض عدد النخيل بشكل ملحوظ إضافة إلى انخفاض انتاجية النخلة الواحدة وحالياً نحاول انقاذ هذا المنتوج المهم وتطوير زراعته من خلال تخصيص مساحات لتنفيذ زراعة امهات النخيل للحفاظ على الاصناف الجيدة ورفد البساتين بالفسائل إضافة إلى ذلك قمنا بحملات توعية وندوات ارشادية لاصحاب البساتين لحثهم على زراعة فسائل جيدة والاهتمام باشجار النخيل القائمة من خلال المكافحة والتركيس والتكريب والاعتناء بالمحاصيل بشكل دائم..